

تطوّر الحياة السياسية في الأردن بين عامي (1948-1957م)

(س) اذكر ماذا أصبحت الهيئة

الأردن والحرب العربية اليهودية 1948م

بعد قرار تقسيم فلسطين رقم (181) الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة

للأمم المتحدة في عام 1947م، أعلنت بريطانيا نيتها الانسحاب من فلسطين في 15 أيار 1948م، وقد رفض العرب هذا القرار. وهكذا، اندلعت الحرب بين العرب وإسرائيل.

شارك الأردن في هذه الحرب إلى جانب مصر وسورية ولبنان والعراق، وخاض الجيش العربي الأردني معارك ضارية ضد إسرائيل.

وعلى الرغم من خسارة العرب الحرب، إلا أن الأردن تمكن من المحافظة على المناطق المعروفة الآن بالضفة الغربية بما فيها مدينة القدس الشرقية، والمقدسات الإسلامية والمسيحية داخلها، وألحق خسائر فادحة بالقوات الإسرائيلية في الأرواح والمعدات، كما قدم تضحيات كبيرة من الشهداء في معارك القدس والطرول وبياب الواد.

شارك الأردن في هذه الحرب إلى جانب مصر وسورية ولبنان والعراق، وخاض الجيش العربي الأردني معارك ضارية ضد إسرائيل.

وعلى الرغم من خسارة العرب الحرب، إلا أن الأردن تمكن من المحافظة على المناطق المعروفة الآن بالضفة الغربية بما فيها مدينة القدس الشرقية، والمقدسات الإسلامية والمسيحية داخلها، وألحق خسائر فادحة بالقوات الإسرائيلية في الأرواح والمعدات، كما قدم تضحيات كبيرة من الشهداء في معارك القدس والطرول وبياب الواد.

شارك الأردن في هذه الحرب إلى جانب مصر وسورية ولبنان والعراق، وخاض الجيش العربي الأردني معارك ضارية ضد إسرائيل.

وعلى الرغم من خسارة العرب الحرب، إلا أن الأردن تمكن من المحافظة على المناطق المعروفة الآن بالضفة الغربية بما فيها مدينة القدس الشرقية، والمقدسات الإسلامية والمسيحية داخلها، وألحق خسائر فادحة بالقوات الإسرائيلية في الأرواح والمعدات، كما قدم تضحيات كبيرة من الشهداء في معارك القدس والطرول وبياب الواد.

شارك الأردن في هذه الحرب إلى جانب مصر وسورية ولبنان والعراق، وخاض الجيش العربي الأردني معارك ضارية ضد إسرائيل.

وعلى الرغم من خسارة العرب الحرب، إلا أن الأردن تمكن من المحافظة على المناطق المعروفة الآن بالضفة الغربية بما فيها مدينة القدس الشرقية، والمقدسات الإسلامية والمسيحية داخلها، وألحق خسائر فادحة بالقوات الإسرائيلية في الأرواح والمعدات، كما قدم تضحيات كبيرة من الشهداء في معارك القدس والطرول وبياب الواد.

شارك الأردن في هذه الحرب إلى جانب مصر وسورية ولبنان والعراق، وخاض الجيش العربي الأردني معارك ضارية ضد إسرائيل.

الفكرة الرئيسية

التعرّف إلى تطوّر الحياة السياسية في الأردن بين عامي (1948-1957م).

المصطلحات

Constitution الدستور

Martial Laws الأحكام العرفية

مهارات التعلم

• تحليل النصوص.

• مهارات الخريطة.

✓ اتحقق من تعلمي

(س) أوضح دور الأردن في حرب

1. اعلانه بريطانيا انسحابها من فلسطين → • أحل أسباب قيام حرب عام 1948م. الحرب مع إسرائيل.

2. [لماذا صرح أمين بريطانيا سوف نقف مع لهم يدعون]

3. اذكر الحرب بين العرب وإسرائيل.



الصورة (3): أفراد من الجيش

العربي الأردني في القدس في

عام 1948م.

وحدة الضفتين في عام 1950م

(ش) ما نصحه مساهمة فلسطين التاريخية التي خسرها العرب ١

ما إن انتهت الحرب العربية اليهودية عام 1948م وخسر العرب 78% من مساحة فلسطين التاريخية، حتى بدأ التساؤل حول مستقبل ما تبقى من الأراضي الفلسطينية، وقد عرض عدد من الشخصيات الفلسطينية فكرة (وحدة أردنية فلسطينية) لتوحيد المناطق المعروفة اليوم باسم الضفة الغربية مع المملكة الأردنية الهاشمية. وانعقدت سلسلة من المؤتمرات الفلسطينية المؤيدة للوحدة، مع احتفاظ الشعب الفلسطيني بحقه في إقامة دولته المستقلة بعد تحرير أراضيه المحتلة، ومن أهم هذه المؤتمرات: مؤتمر عمان، ومؤتمر أريحا، ومؤتمر رام الله، ومؤتمر نابلس. وفي مؤتمر أريحا المنعقد في كانون أول عام 1948م، تقرّر ما يأتي: (ش) اذكر أهم المحررات الفلسطينية التي أيدت الوحدة.

١ « المناداة بالوحدة الأردنية الفلسطينية.

٢ « الوحدة (الأردنية - الفلسطينية) هي مقدمة للوحدة العربية.

٣ « مبايعة الملك عبد الله الأول ابن الحسين ملكاً على الأردن وفلسطين.

٤ « المطالبة بعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى بلادهم وتعويضهم.

٥ « اقتراح انتخاب ممثلين لأهالي فلسطين في المجالس النيابية الأردنية.

وجاءت الخطوة التالية بحل مجلس النواب الأردني، وانتخاب مجلس جديد يمثل الأردنيين والفلسطينيين.

مناصفة في عام 1950م، وكان من أول قراراته إعلان قيام وحدة الضفتين. (ش) أوصح صاحب الخطوة التالية فيما يخصها [وحدة الضفتين]!

(ش) اذكر أول قرار للمجلس النواب الجديد المنعقد في ١٩٥٠م.

الملك الأردني استشهد الملك عبد الله الأول وانتقال الحكم إلى الملك طلال.

في 20 تموز 1951م استشهد الملك عبد الله بن الحسين في المسجد الأقصى بينما كان يهيم بأداء فريضة الجمعة.

وكان الملك عبد الله يومها في زيارة تفقدية لعدد من مدن الضفة الغربية، ومن عاداته الصلاة في المسجد الأقصى.



الصورة (4): الملك طلال بن عبد الله.

١) وُلد الملك طلال بن عبد الله في مكة المكرمة في عام 1909م. تلقى تعليمه في عمان، ثم التحق بكلية ساندهيرست العسكرية في بريطانيا، وتخرج فيها في عام 1929م، وعُيّن ولياً للعهد في عام 1947م. شارك الملك طلال في صفوف الجيش العربي في الخطوط الأممية في الحرب العربية اليهودية عام 1948م.

(ش) أين كان ولي العهد الأمير طلال في هذه الأثناء يتلقى العلاج في مستشفى في أوروبا، ونودي به في مجلس الأمة ملكاً دستورياً، وأعتلى عرش المملكة الأردنية الهاشمية في 6 أيلول 1951م، وكانت عملية انتقال الملك أول تجربة دستورية ناجحة وهادئة جرت في الأردن.

(ش) كيف تكلّم الملك طلال؟

(ش) تحدثت عما سمعته الملك طلال بن عبد الله (الله يرحم).

الدستور الأردني لعام 1952م

على أن يكون دستوراً ديمقراطياً
لعام 1952م

صدر في عهد الملك طلال دستور أردني جديد للمملكة نُشر في 8 كانون الثاني 1952م، وجاء متمشياً مع التطورات السياسية الكبيرة التي طرأت على الوضع العام بعد وحدة الضفتين، والتطور السياسي في الأردن. تضمنت المادة الأولى من هذا الدستور: أن المملكة الأردنية الهاشمية دولة عربية مستقلة وأن الشعب الأردني جزء من الأمة العربية. كما أخذ الدستور نظام الحكم بكونه نيابياً ملكياً وراثياً، ونظم العلاقة بين السلطين التنفيذية والتشريعية. (س) مادة 1 صدر الدستور الأردني لعام 1952م وصانطهم :-



* نظام الحكم يُعد مبدأ بالترتيب



أسمح الرمز المجاور، وأستخرج من الدستور الأردني المواد المتعلقة بحقوق المواطن الأردني.

(س) ما العرف سن
أبراهم إنفاقية
العمارة الجماعي
البرهي :-

ظهرت في عهد الملك طلال بداية ثورة تعليمية في البلاد؛ عندما نصّ الدستور لعام 1952م على كفالة الدولة لحق العمل والتعليم، وعلى إلزامية التعليم الابتدائي ومجانيته، وأبومت اتفاقية الضمان الجماعي العربي في عام 1952م، بهدف إقامة التعاون العسكري بين دول الجامعة العربية، وصدر قانون ديوان المحاسبة، ما عدّ خطوة مهمة لتعزيز الرقابة الإدارية والمالية على قرارات السلطة التنفيذية وإجراءاتها المتعلقة بالمال العام.

✓ اتحقق من تعلمي

• أفسر دلالات ما يأتي:

- صدور الدستور الأردني لعام 1952م. • وإجراءاتها المتعلقة بحمل العام

19 صدور قانون ديوان المحاسبة • لتعزيز الرقابة الإدارية وإعمالها على قرارات السلطة التنفيذية

(س) تحجرت
عما حياة الخلع
الصيد بن طلال
بالفصيل :-



الصورة (5):
الملك الحسين بن طلال

ولد الملك الحسين بن طلال في عمان في 14 تشرين الثاني 1935م، وتلقى تعليمه الابتدائي فيها، ثم التحق بكلية فكتوريا في الإسكندرية، وأنضم بعدها إلى كلية ساندهيرست العسكرية في بريطانيا. تسلم الملك الحسين بن طلال سلطانه الدستورية في 2 أيار 1953م، وذلك بعد أن أتم الثامنة عشرة من عمره.

اعتلاء الملك الحسين بن طلال العرش نظرًا إلى تطورات الحالة الصحية للملك طلال، قرّر مجلس الأمة الأردني في عام 1952م: إعفاءه من مهامه الدستورية، بعد أن جرى الاطلاع على التقارير الطبية الخاصة بحالته الصحية. ونودي بالأمير الحسين بن طلال ملكاً دستورياً، وقرّر مجلس الوزراء تعيين مجلس وصاية لإدارة شؤون الحكم إلى حين بلوغ الملك الحسين السن القانونية.

(س) أفسر: أمر مجلس الوزراء تعيين مجلس وصاية على الملك الحسين بن طلال :-

شهد الأردن في عهد الملك الحسين بن طلال كثيرًا من الإنجازات على المستوى الداخلي انعكست على تطور الدولة الأردنية في المستويات كافة؛ ومن أبرز إنجازات الملك الحسين الداخلية، ما يأتي:



الشكل (1): إنجازات الملك الحسين الداخلية.

شكّل تهديد/شرح هذا الإعتداءات الإسرائيلية المتكررة على الحدود الأردنية أولى المشكلات التي أرقت الملك الحسين

في بدايات توليه الحكم، فقد كانت شبه يومية وكانت تُشكّل حرب استنزاف دائمة للأردن؛ فكانت القوات

والعصابات الإسرائيلية تهاجم القرى الأردنية الآمنة ومراكز الشرطة فتدمر وتنسف وتضع الألغام، ورافقها عمليات طرد العرب الفلسطينيين من ديارهم ومعظم هؤلاء كانوا ينتقلون إلى الأراضي الأردنية، فتحوّلت الأراضي القريبة من خط الهدنة إلى خراب وهجرها المزارعون.



الصورة (6): قوات الحرس الوطني في قلعة الكرك في نهاية الخمسينيات من القرن الماضي.

١) صمّم الأردن على الوقوف في وجه هذه الغطسة، وتقرّر تشكيل الحرس الوطني من الأهالي

للدفاع عن القرى الأمامية، وصدّ الاعتداءات الإسرائيلية عنها.

٢) أخذت الحوضف للأردن من الاعتداءات الإسرائيلية.

قرار تعريب قيادة الجيش العربي 1956م



قرار تعريب قيادة الجيش العربي 1956م، على قرار وطني جري ومهم في الوقت نفسه وهو تعريب قيادة الجيش العربي، وذلك بإعفاء الجنرال (كلوب) باشا من منصبه رئيساً هيئة الأركان للجيش العربي وكبار الضباط البريطانيين العاملين في الجيش العربي، وكان لهذا القرار صدى عظيم على المستوى الأردني والعربي والدولي.

الصورة (7): الملك الحسين بين أفراد القوات المسلحة في ذكرى قرار التعريب.



أمسح الرمز المجاور، وأشاهد مقطعاً مرئياً (فيديو) لكلمة الملك الحسين بن طلال، وأستنتج منها دوافع الملك لتعريب قيادة الجيش العربي الأردني.

الحكومة الحزبية الأولى (1956-1957م)

من ما تشيخه انتخابات مجلس النواب الذي أقيم
عند تأسيس الطرسي

جرت انتخابات مجلس النواب الخامس على أساس حزبي في عام 1956م، وفاز عدد من الأحزاب (باغلبية) مقاعد مجلس النواب، وأسند الملك الحسين **لسليمان النابلسي** رئيس الحزب الوطني الاشتراكي مهمة تشكيل الحكومة. ونشط في هذه الفترة عدد من الأحزاب كانت في معظمها امتداداً لأحزاب ولدت في الدول العربية منذ أواخر هذه الفترة المجاورة، وأهمها: حزب البعث العربي الاشتراكي، وحركة القوميين العرب، والحزب الشيوعي، وجماعة وكان صحتها الأخوان المسلمين، والحزب القومي السوري الاجتماعي. وظهر إلى جانبها عدد من الأحزاب الوطنية التقليدية التي لم يكن لها تأثير يذكر في الساحة السياسية الأردنية.

الدولة العربية
أدركها

كان من برامج هذه الحكومة إنهاء المعاهدة الأردنية - البريطانية لعام 1948م وتوابعها، وبدأ الطرفان الأردني، والبريطاني بالتفاوض حول إنهاء المعاهدة، ووقع الطرفان اتفاق إنهاء المعاهدة في عمان في عام 1957م. **وبإلغاء المعاهدة فقد الأردن المعونة المالية البريطانية السنوية البالغ مقدارها (12,5) مليون جنيه إسترليني، وتعهدت مصر وسوريا والمملكة العربية السعودية للأردن في حالة الاستغناء نهائياً عن المعونة البريطانية وإنهاء المعاهدة الأردنية - البريطانية بتعويضه عن تلك المعونة، على أن يستمر هذا الدعم لمدة عشر سنوات، فأقدمت الحكومة الأردنية قبيل إلغاء المعاهدة على توقيع اتفاقية التضامن العربي التي تكفل الدعم المالي العربي للأردن، وقد قُدم هذا الدعم لمرة واحدة فقط.**

إلا أن أدت الخلافات بين الملك والحكومة حول السياسة الخارجية للدولة إلى إقالة الحكومة في نيسان 1957م، فاندلعت الاضطرابات في البلاد، وأعلنت الأحكام العرفية، وحُظر العمل الحزبي، وشهدت البلاد إثر ذلك جموداً في الحياة السياسية، وتحولت الأحزاب إلى العمل السري، ولجأت قياداتها إلى الدول المجاورة (مثل سورية ومصر).

الأحكام العرفية

مجموعة قوانين تلجأ إليها الدول في حالة الأزمات، وتعلن فيها حالة الطوارئ وتنتهي بانتهاء الظروف المسببة لإعلانها.

✓ اتحقق من تعلّمي

• أفسّر ما يأتي:

- تكليف الملك الحسين بن طلال رئيس الحزب الوطني الاشتراكي بتشكيل الحكومة.
- تعريب قيادة الجيش العربي الأردني.



أرجع إلى مكتبة مدرستي، وأكتب تقريراً عن إلغاء المعاهدة الأردنية - البريطانية لعام 1957م، وأعرضه أمام زملائي / زميلاتي في الغرفة الصفية.